]2631[فوائد اعتياد اللغة العربية I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال الشيخ رحمه الله قال في ظهر شعار الاسلام واهله ويكون ذلك اسهل على اهل الاسلام في فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف. نعم اذا - 00:00:00

لابقي على اللغة العربية حصلت هذه الفائدة ينشأ شباب المسلمين على اللغة العربية ويسهل عليهم فهم الكتاب والسنة لانها بلسان عربي مبين واللغة العربية كما هو معلوم واسعة وفقهها دقيق - 00:00:20

تحتاج الى عناية وتحتاج الى تعلم نحتاج الى المام حتى يكون الانسان على بصيرة من فهم الكتاب والسنة وفهم لغة العرب الفصيحة نعم قال بخلاف من اعتاد لغة ثم اراد ان ينتقل الى اخرى فانه يصعب - 00:00:41

اذا اعتاد شباب المسلمين ونشأ المسلمين على اللغة الاجنبية ثم ارادوا ان يرجعوا الى الاصل واللغة العربية صعب عليهم ذلك اما اذا نشئوا على اللغة العربية فان هذا يسهل عليهم - 00:01:00

فهم الكتاب والسنة ويسهل عليهم فهم لغتهم الاصيلة. نعم قال واعلم ان اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيرا قويا بينا لا شك ان اللغات الاجنبية تؤثر واللغات العربية تؤثر. اللغة العربية تؤثر فهما للكتاب والسنة وثقافة صحيحة - 00:01:15

واللغة الاجنبية تؤثر على الثقافة وعلى المعلومات انظر الى ما يسمى الان بالادب الحداثي. نعم. هل تفهم منه شيئا جاء هذا ادب تافه وخطاب لا لا معنى له. وانما هو مثل كلام المجانين. نعم. كيف يستبدل هذا باللغة العربية الفصيحة - 00:01:39

الشيقة. نعم قال رحمه الله ويؤثر ايضا في مشابهة اي اعتياد اللغة العربية يؤثر ايضا في مشابهة صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين ومشاباتهم تزيد العقل والدين والخلق. وكذلك كما انه يسهل فهم الكتاب والسنة - 00:02:03

ايضا فانه يعلق القلوب بسلف هذه الامة من الصحابة والتابعين لان اللغة لغتهم وهم الذين تكلموا بها ومعلوماتهم والاثار عنهم كلها باللغة العربية فهذا مما يربط اه المتأخرين من المسلمين بالسابقين منهم - 00:02:21

اما اذا غيرت اللغة حصل الانفصال بين المتأخرين والسابقين وحصلت الكارثة نعم هذا ربما يكون يا شيخ مشهودا في برامج الاطفال لتعتمد اللغة العربية تلقاء الاطفال بارتياح ويتحدثون العربية بطلاقة يحبون ان يقلدوا تلك الاصوات والالفاظ الفصيحة - 00:02:45

لا شك الاطفال محل عناية محل عناية من اول نشأتهم. يعني يلقنوا اللغة العربية ويسمعوا التخاطب بها وينشأ عليها لا انهم ينشأون باللغة الاجنبية والافلام الاجنبية وغير ذلك فان هذا مما يغلق عليهم لغتهم - 00:03:05

ويغلق عليهم فهم الكتاب والسنة ويحرمهم من الاقتداء بسلف هذه الامة ولهذا تجد الطفل الذي ينشأ في بلاد المسلمين يتعلم اللغة العربية تلقائيا. نعم. والطفل الذي ينشأ في بلاد الاعاجم يتعلم يتلقى الاعجاب - 00:03:28

يتعلم الاعجمية تلقائيا. نعم. فينبغي ان تكون البيئة عربية البيئة التي ينشأ فيها الطفل عربية في وسائل الاعلام وفي اه ما يسمونه بالافلام وما افلام الاطفال ونحو ذلك نعم اليكم قال رحمه الله وايضا فان نفس اللغة العربية من الدين. ومعرفتها فرض واجب - 00:03:49

فان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اللغة العربية من الدين تستغرب نعم. ان تكون اللغة العربية من الدين. كيف تكون من الدين؟ نعم. بين الشيخ انها من الدين لانها وسيلة الى فهم - 00:04:17

الكتاب والسنة وسيلة الى فهم الدين والوسائل لها حكمها حكم الغايات. فلما كانت اللغة العربية وسيلة الى فهم الدين صارت من الدين وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. نعم. قال ثم منها ما هو واجب على الاعيان. ومنها واجب ما هو واجب على الكفاية - 00:04:37

وهذا معنى ما رواه ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا عيسى ابن يونس عن ثور عن عمر ابن زيد قال كتب عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما اما بعد - 00:04:59

فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية واعربوا القرآن فانه عربي نعم هذا مما يؤيد اه العناية باللغة العربية وان عمر رضي الله عنه الخليفة الراشد كتب الى عامله بان يتفقه في الكتاب والسنة ويتفقه في العربية. في العربية لان العربية هي لغة الكتاب. والسنة. والسنة. ولن تفهم - 00:05:09

الكتاب والسنة الا اذا اجدت اللغة العربية. العربية مفردات اللغة العربية ومعانيها ومشتقاتها وبلاغتها واسلوب اللغة العربية وليس تعلم اللغة العربية بالشيء البسيط تأخذ مبادي فقط اللغة العربية واسعة. نعم. ويجب على الخواص من اهل العلم واهل الادراك ما لا يجب على العوام - 00:05:38

العوام يكفيهم انهم يتخاطبون باللغة العربية ويعرفون الالفاظ الظاهرة من القرآن والسنة مثل اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنهي عن الزنا والنهي عن الشرك هذه امور واظحة لكن هناك امور غامضة تحتاج الى التبحر في اللغة - 00:06:07

العربية ومشتقاتها وهذا شأن العلماء المتخصصين والراسخين في العلم يجب عليهم ما لا يجب على العوام لكن الكل يجب عليهم الاقتصار على اللغة العربية. وان لا يأخذوا من اللغة الاجنبية الا بقدر الضرورة. وينتهي في وقته. ولا يستمر - 00:06:27

استعمل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في حديث اخر عن عمر رضي الله عنه. انه قال تعلموا العربية فانها من دينكم. وتعلموا الفرائض فانها من دينكم قال وهذا الذي امر به عمر رضي الله عنه من فقه العربية وفقه الشريعة يجمع ما يحتاج اليه لان الدين فيه اقوال واعمال ففقه العربية هو الطريق - 00:06:47

الى فقه اقواله وفقه السنة هو فقه اعماله نعم تعلموا العربية فانها من دينكم وتعلموا الفرائض وانها من فانها من دينكم هذا من كلام عمر رظي الله عنه الملهم رظي الله عنه - 00:07:08

المحدث تعلموا اللغة العربية فانها من دينكم. وسبق لنا بيان كيف تكون اللغة العربية من الدين لانها وسيلة الى فهم الكتاب والسنة والوسائل لها حكم الغايات. نعم. وما لا يتم الواجب الا به - 00:07:22

فهو واجب فلما كان لا يمكن فهم الدين الا بفهم اللغة العربية صار تعلم العربية واجبا وفرظا على المسلمين والفرائض قد يراد بها المواريث لان لها عناية خاصة ولانها فيها صعوبة تحتاج الى عناية تنسى ايضا. نعم. ويمكن ان يراد بها الفرائض جميع الواجبات احكام الدين - 00:07:38

اه لا يمكن فهمها الا باللغة العربية - 00:08:04